في الانشاء وبالعكس والخبر المستعمل في اللوم فائدة الجمهور فيمكن
ان يجاب عنه بانه بنى الكلام هنالك على ما اختاره المص تبعا
للتفتازاني واما هنا فقد بنى الكلام على ما ابداه السيد في حصر
القوم المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية فان التجوز فيها
اي في المركبات التي هي غير التمثيلية سار اليها وعارض لها فلم
يلتفتوا الى ذلك التجوز السارى الى المركب والعارض له بسبب
التجوز في اجزائه واكتفوا اى اعرضوا عن بيانه اى التجوز
السارى الى المركب ببيان آه بسبب انهم بينوا التجوز
الذاتي في مفرده وهيئة المركب الجزئي آه عطف على اسم
ان في قوله فان التجوز فيها بتبعية ذلك التجوز الذي وقع
في الجزء الصوري والحاصل ان التجوز فيها على التمثيلية
من المركبات بالعرض والتجوز بالاصالة انما هو في اجزائها
الداخلة في المجاز المفرد فلا يعد اللفظ مجازا مركبا للتجوز
في جزئه والا لكان مثل جاءني اسد رمى مجازا مركبا ولم يقل
به احد في شيء من الاقسام اي القسمين المجاز المفرد والمركب

بناء

بناء على جواز اطلاق الجمع على ما فوق الواحد فلهما ان يتجوز
في الكلمة المأخوذة في تعريف المجاز المفرد بان تجعل اعم من
ان تكون كلمة حقيقة او حكما وانما لم يتركه بيانها بالمقايسة
على المجاز المفرد فان الهيئة التركيبية المستعملة في غير ما وضعت له
لعلاقة وقرينة مجاز كالكلمة ما ذكرت من المركبات التي سرى التجوز
اليها مما التجوز في اجزائها كلها او بعضها مادية او صورية
كجاءني اسد واعتصموا بحبل الله وفي رحمة الله والخبر المستعمل
مثال البعض مثال الكل مثال الجزء
في الانشاء وبالعكس ولا تجوز في شيء من اجزائه ولو كان
مثال الصورة
في اجزائه تجوز فليس تجوز المجموع من جهة تجوز الاجزاء فهو
كقوله تقدم رجلا وتؤخر اخرى مع انه ليس استعارة تمثيلية
فليس جوابك حاسما لمادة الشبهة لعله اى لعل مثل حفظت
التوراة وحاصله ان امثال حفظت التوراة لم تستعمل في لوازم
معناها مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له بل افيد اللوازم
على سبيل الكناية التعريضية وفيه بحث لان الظاهر كلام القوم
اي امثال حفظت التوراة
انها مستعملة في اللازم على سبيل المجاز دون الكناية لوجود القرينة

Copyright © King Saud University